

فَرَسِي شَيْخٍ مِنْ قَوْمِ أَبِي
فَالْغُرُفُ زَابِيْرًا
وَمِنْ كَعْرِ تَمِيْرٍ خَصْمِيْلٍ
وَكُنْتُ لَدَا الْغُلَافِيْعَةِ
فَلَمِنْ جَمِيْعٍ وَمِنَا فِضَائِرٍ
وَعِنْدَ مَا بَعَثَ ابْنُ قَهْمَانَ
أَسْتَبْرَأَ ابْنَ بِلَالٍ وَالْجَعْفَرُ
فَلَا رَحِيْقَ لِي فِي بَيْتِي
وَعَلَانَةُ الْعَوْرُومَانِيَّةُ زَعِيْمَةٌ
حَتَّى إِذَا مَا اسْتَبْرَأَ مِنْهُ فَرَسِي
يَتَمَارَحُ إِذْ يَلِيْقُ الْمُسَامُ
فَقُرُوْا تِلْكَ مَفْحُورَاتِ قَصْرًا

أَعْرَفُ بِالْيَصْرِيْنَ فِي الْخَطَائِبِ
وَكَانَ مَا إِذَا رَعَى عَلُوْهُ فَعِيْلٍ
ثُمَّ عَلَّمْتُ لِمَنْ اسْتَبِيْلَ
كَأَنَّ قَوَائِمَ كَلِمَاتِ جَمِيْعَةٍ
مَا ضَعِفَ الْمَوْرُومُ بِشَائِرٍ
عَرَفْتُ فِتْنَةَ كَلِمَاتِي
سَمِعْتُهَا مِنْ وَبِيْعِ الْفَيْسُو
جَارَتْ مِنْهَا أَوْ سَادَ خَيْبِيْرٍ
كَأَنَّهَا تَنْدَرُضُ أَنْفِيْسِي
عَقَلْتُ فَيَكْفُوْا فَيَنْكُفُ سَمِيْعٍ
وَإِجَابَاتُ عَرَسَاتِيْهِ الْكُفَالِيْمِ
وَقُلْتُ أَعْجَبُ مِنْ أَيْتِيْ عَيْنِيْ

سَمِعْتُ إِذَا مَا بَيْتِيْ وَمَقَرْتُ
عِيُوْرًا وَرَبِيْعًا أَيْبِيْ
وَقُلْتُ عَزَامِيْنَ أَنْفِيْسُو
ثُمَّ عَقَلْتُ مَا فَتِيْعِيْ شَجَرِيْ
ثُمَّ صَعَرْتُ نَعْلِيْ كَأَنَّهَا بَجَائِيْ
وَأَنْفَتِيْعُ الصَّبَابِ عَرُودِيْ
بِحَاةٍ مِيْلٍ مِنْ بِيْرِيْ
وَجَاوِيْتُ زَانِعًا وَأَيْبِيْ
وَالْحَضْرَاتُ هَلْبَا مَعَهُ فَمَسَا
بَارِزِيْعُ الْعَنْفَاةُ حِيُوْدِيْ
وقال هَمَزُ اللَّهِ هُنِيْ نَكِيْفِيْ
الحمد لله عَلِيٌّ مَا فَخِيْنِيْ
أَجْرًا مِنْ كَرِيْمٍ وَمَكْرَمِيْ

هَجُوْا أَعْرَابِيْرِيْ لِمَا رَدْتِيْ
فَتَمِيْعُ الْكَيْسُوْرِيْ جَمَاعَتِيْ
وَأَنْتَ بِنَجِيْعِيْ خَيْبِيْسُو
وَقُلْتُ مِنْ بَعْضِ الْخَيْبِيْ
بِعَرَابِيْسَامٍ زَانِعٍ مَتِيْعَا
وَكَمَا فِي مَا كَانُ فِيْ جَعِيْ
وَالْوَمِيْشُ وَالصَّبِيْرُ جَمِيْعًا
وَالْمَسَاكِيْنُ وَالطُّبُوْرُ
مَفِيْنُوْنَةٌ جَلِيْفَا وَقَدِيْفَا
وَمَعَا مِيْلِيْ أَنْفِيْسِيْ بَعْدَ الْكَيْبِيْ
وَسَمِيْرًا مِنْ كَيْبِيْرِيْ
بِدَمِ الْخَيْلِ الْبَدِيْجِ
بِحُوْرِيْ تَشَاهُرِيْ بَعْدَ رِيْدِيْ